

# نهاية صمت مقارنة مختلفة حول التحرش الجنسي ضد الأطفال

أجرت الحوار: نعيمة لمسفر

\* باختصار، ما هو التعريف الذي تعطينه للبيدوفيليا، أو التحرش الجنسي بالأطفال؟

من الصعب جدا إيجاز هذا المعنى في كلمات. ومع ذلك، يمكن القول إن «البيدوفيليا» تحيل على ميل جنسي أو عاطفي نحو الأطفال القريبين من البلوغ (أي قبل 13 سنة عموما). فيمكن أن يكون التحرش شخصا منجذبا نحو الأطفال دون أن يمارس الفعل أو يستغلهم جنسيا كما يتبادر لأذهن البعض، فليس «البيدوفيل» وحده من يتحرش بالأطفال، بل هناك أيضا من يستغلهم جنسيا مثل المثليين والشواند جنسيا وهؤلاء دون أن نكون منجذبين عاطفيا نحوهم.

التحرشون بالأطفال هم غالبا أكبر منهم سنا. وهنا نسجل أن الميل إلى الأطفال يتطور في وقت مبكر، منذ سن المراهقة بشكل عام. كما يمكن أن يمر الكثير من الزمن وسنوات عديدة بين ظهور أعراض الرغبة والقيام بالفعل لأول مرة. هذه الملاحظة هي التي دفعني إلى التفكير في البحث عن وسائل الوقاية من الاعتداء لأول مرة، أي منع ارتكاب الفعل من البداية.

\* منذ متى وأنت تتاضلين لفصح أو إدانة ظاهرة التحرش بالأطفال؟

لقد انخرطت قبل 35 سنة، وحتى قبل أن تصبح الظاهرة إعلامية، في مساعدة ومساندة الأشخاص المتعرضين لهذه الإشكالية.

أزددت بالمغرب لكني أحمل جنسية جزائرية، وأعيش بفرنسا منذ 1976. وإذا كان موضوع التحرش يهمني شخصيا، فليس لأنني لم أظلم فقط، بل لأنني تعرضت منذ سن 5 إلى 14 عاما إلى اعتداء جنسي واغتصاب من قبل قريب من العائلة. هذا الرجل كان محط سمعة جيدة وكان يتصرف بالورع، ومحط ثقة واحترام من قبل كل العائلة. وكان وثاقا من أنني سالتزم الصمت بسبب تهديداته لي، وإذا تكلمت سيقتل أبي الفاعل وسيدخل السجن وستتسرد لأن لا معيل لنا وسنلجأ إلى التسول أنا وإخوتي وامي... فضلا عن هذه التهديدات كانت هناك ضغوط جسدية واستعمال للعنف وكنت دائما أقاومه حتى أضعف وكان في مرات ينال مراده مني وميرات يتخلى.. وكنت أرأغه مرات عديدة وبعدها انتقلنا للعيش في الجزائر حين كان عمري 14 سنة.

أوجدت في الميدان قبل 38 سنة منها 8 سنوات من العمل الجماعي. لكن دوري ليس الإدانة بل المساعدة. الكثير من الناس يجدون تناقضا في أن تقوم ضحية التحرش بالإنتفاضة والاستماع إلى الفاعل أو أن تساعد السجنا بسبب الانتحار الجنسي على الأقل أولئك الذين يطلبون ذلك، بالنسبة إلي النتائج وحدها

## في حوار مع لطيفة بناري رئيسة جمعية «الملك الأزرق»



لطيفة بناري، مناضلة من نوع خاص. قضيتها هي قضية أطفال يتعرضون للاغتصاب والتحرش الجنسي، ومعركتها هي حماية هؤلاء الأطفال من المتحرشين بهم، وأيضا ردع التحرش الذي لم يقدم بعد على الفعل، رغم اجتياحه أو ميله عاطفيا للطفل، جاعلة من التحسيس ومن فهم الظاهرة ومسبباتها أحد دعائم معركتها، فكان تأسيس جمعية «الملك الأزرق» بفرنسا، حيث تقيم مع أسرنا الصغيرة، وهي الجمعية التي لا تهتم بالضحايا فقط، بل بالفاعل أيضا، وبالتحريش المنتعنين، أي الذين يتعاملون مع ميولاتهم الجنسية بالكثير من الردع حتى لا يمرون إلى الفعل. أصدرت لطيفة بناري، الجزائرية من أصل مغربي، كتابا يجسد معركة حياتها. هو عبارة عن صرخة ضحية استغلت جنسيا، منذ أن كانت في الخامسة إلى الرابعة عشر من عمرها، لكن الصمت الذي أحاط بمعاناتها بسبب محيط أسري محافظ ومقتسد، وبسبب التهديدات التي كانت تتلقاها من المعتصب، ضاعف معاناتها النفسية قبل الجسدية. فكان هذا العمل نهاية هذا الصمت، الذي تقدم فيه مقارنة مختلفة للتحرش الجنسي بالأطفال. مقارنة جعلت معركتها تتميز عن باقي الأعمال الجمعية الأخرى لأنها تهتم بالفعل والفعل به. كما يتضمن المؤلف شهادات لضحايا وأخرى للمعتدين الذين يوجدون وراء أسوار السجن. ولهذا تقول بناري: «الأمر لا يتعلق بعدم تجريم الانحراف الجنسي أو التقليل من أهمية الأم الضحايا بل بفهم ظاهرة حتى يمكن معرفة مكافحتها. فمن الأساسي أن نعلم جيدا أن متحرشا جنسيا مجهولا هو أخطر بكثير من فاعل يخرج من الظل ويطلب المساعدة». تحضر لطيفة بناري العديد من التظاهرات والمهرجانات في عدة دول، كما تجل من موقع جمعيتها الإلكتروني «www.ange-bleu.com»، فضاء لسرية مراسليها من الضحايا ومن المتحرشين المنتعنين الذين يقاومون هذه الرغبة خفاة الإضرار بالأطفال، وحتى المعتدين جنسيا على الأطفال الذين يرغبون في الخلاص.

يمكن معرفة مكافحتها. فمن الأساسي أن نعلم جيدا أن متحرشا جنسيا مجهولا هو أخطر بكثير من فاعل يخرج من الظل ويطلب المساعدة. ينبغي عدم إغفال أن متحرش اليوم كان طفلا بالأمس وإذا ألا يصبح أطفال اليوم فاعلين غدا، فلنبدا بمن يرغب اليوم في المساعدة.

\* أيضا تقولين إن معركتك هي الاهتمام والعمل حول الأسباب. لكن أعتقد أن الآثار تبقى أخطر لدى الضحايا الذين ليست لهم دائما شعاعته؟

- العمل حول الأسباب التي تدفع بالبالغين إلى الرغبة في الأطفال، أجدها أفضل طريقة لحماية هؤلاء الأطفال مما تعرضت له شخصيا أنا عندما كنت طفلة. وعكس ما يمكن أن نظنين، فإن معظم الضحايا الذين لجأوا إلى أو قرأوا الكتاب وجدوا مسلكا وحلا لمشاكلهم ويتفقون مع طرحي. فالنموذج الذي قدمته آثار لديهم الكثير من الحوافز للإنتفاضة ومساعدة المتحرشين المنتعنين الذين يقاومون هذه الرغبة مخافة الإضرار بالأطفال.

\* أسست جمعية «الملك الأزرق» بفرنسا ما هي حصيلة أنشطتها منذ نشأتها إلى اليوم؟

- عملي سبق تأسيس الجمعية لكني مع ذلك وسعت مجال العمل لدى الضحايا والعائلات وبمواجهة المتحرش المنتع والمخربين جنسيا السجنا لتجنب العود. والعمل مع المتحرشين لم يكن ليتم لولا المد الإعلامي والحفاظ على السرية عبر الإنترنت. ومنذ إنشاء الملك الأزرق سنة 1998 وأنا ألق على ثورة في مجال الوقاية من الانتفاضة إلى الإعتداء، بفضل العدد الهائل من المكالمات والرسائل الإلكترونية التي أتوصل بها.

\* تحسرين الكثير من اللغات والتظاهرات بالمغرب وخارجه، كيف تنظرن إلى الظاهرة بالمغرب مقارنة مع فرنسا حيث تعيشين؟

- كالا بلدين في نفس المستوى من استفحال الظاهرة. وهذا تقريبا منذ 9 سنوات حين أتولت إعلاميا قضية البلجيكي مارك ديترو التي أتاحت لأوروبا فرصة إمامة اللثام عن ظاهرة مستترة ظلت مجهولة أو مسكوت عنها. ولعل التقدم في مجال التحقيق البوليسي أو الاجتماعي مهم جدا رغم أنه مازال هناك الكثير مما يمكن القيام به. لكن مع الأسف تبقى القوانين غير منسجمة مع كل أوجه التحرش ومع الحالات. ففي ما يخص الوقاية حددت فرنسا وأوروبا وكندا القوانين من العود و أغفلت أهمية العمل أبقا لحماية أكبر عدد من الأطفال. أعتقد أن المغاربة استخلصوا الدروس من الغرب اعتبارا لتطور تعاملهم مع موضوع الاستغلال الجنسي و استغلوا إيجابيات ما يتهم وهناك. رغم أن الموضوع شائك ومعقد أبقا كثيرا من المسلمين بدأوا يناقشون المسألة معي دون حواجز أو طابوهات الشيء الذي يعكس تغييرا جذريا على مستوى العقلية بالمقارنة مع بداية نشاطي.

\* هل أيناؤك يبركون أو يفهمون ما جرى لك وأنت طفلة؟

مهمة إذا أردنا بالفعل حماية الطفل. \* تحلتي بالشجاعة الكافية لتكتفي عن الأمل وتجربتيك وتحكيها للأخريين في كتابك «نهاية صمت». هل تعتقدن أن هذا البوح يساعدك في معركتك ضد التحرش الجنسي بالأطفال؟

- منذ سن المراهقة بدأت في مساعدة ضحايا الاستغلال الجنسي. وكنت أسمى لتحقيق هدفين: الأول هو مساعدة الضحايا، وقمت بهذا العمل فترة طويلة بمفردتي، وفي الظل، أي دون أن يعرف محيطي العائلي بالأسر لأنني لم أزد آنذاك إزعاجهم أو توريطهم في المعركة التي أخوضها.. فبالنسبة إلى مسلمة، من الصعب جدا على أي فتاة الحديث عن أسرارها وعن حياتها الحميمة علنا عن مشاركتها الجنسية. لكن تجربتي كانت بمثابة بقطة ووعي للمتحرشين الذين قابلتهم وشكلت مثلا محفزا للضحايا. لهذا قررت وبموافقة زوجي وإبائي أن أنشر هذه التجربة حتى تكون مفيدة وأيضا تعميم الموضوع حول ما ظل إلى اليوم من المخفورات. وبالفعل، فبعد صدور الكتاب، الكثير من الضحايا وجدوا أجوبة عن تساؤلاتهم وعاد لهم الأمل في الحياة.

\* تدعين إلى تفهم حالة المتحرش بالطفل وعدم تضخيم فعله الشيطاني. أيغني هذا تعاطفا مع الفاعل والمتحرش الذي يقتصب براءة الأطفال؟

- الأمر لا يتعلق بعدم تجريم الانحراف الجنسي أو بالتقليل من أهمية الأم الضحايا. بل بفهم ظاهرة حتى

## تجربتي كانت بمثابة بقطة ووعي للمتحرشين الذين قابلتهم، وشكلت مثلا محفزا للضحايا. لهذا قررت نشرها حتى تكون مفيدة وبالفعال، الكثير من الضحايا وجدوا أجوبة عن تساؤلاتهم وعاد لهم الأمل في الحياة



## الكثير من الناس يجدون تناقضا في أن تقوم ضحية التحرش بالإنتفاضة إلى المعتدي أو أن تساع السجنا بسبب انحرافهم الجنسي.. لكن بالنسبة إلي النتائج وحدها مهمة إذا أردنا بالفعل حماية الطفل



وكيف يتعاملون مع المشكل؟

- لدي بنتان، ترعرعتا في هذا الجو النضالي وتساندان كليا عملي. ولم يحل تأسيس الجمعية دون مواصلة مشوار دراستهما أو محيطهما العائلي وإن كنت أنتظر أن تصحبا مستقلتين ذاتيا حتى أخرج من الظل والانخراط كليا في العمل الجماعي. ابنتي الصغرى الأقل حجلا أجابت عن الكثير من الحوارات لتفسير التحرش الجنسي حينها لم تبلغ بعد 13 سنة، ولها معرفة كبيرة بالموضوع أكثر من عدد من الكبار. فهي تميز جيدا بين المعتدي وبين المتحرش جنسيا. التقت الكثير من المتحرشين المنتعنين وناقضت معهم دون أن تحكم عليهم أو تقصصهم. بنتاني لا تتعاطفان بتاتا مع المعتدين لكن تحترمان أولئك الذين يتعاملون مع ميلهم الجنسي للأطفال بالكثير من الصرامة دون أن يمروا إلى الفعل.

\* هل يمكن تقديم قراءة أو نظرة حول الحالة النفسية للضحايا وللمتحرشين؟

- اختلاف الضحايا والمتحرشين الجنسيين. المتحرشين المنتعنين واسع جدا ما يمنح الحديث في كلمات عن مختلف الحالات النفسية لكل واحد. ومع ذلك فإن عملي هو سابق لتأسيس الجمعية بعدة سنوات ويمكن اعتباره رائدا في هذه القارة. فكوني أعمل بزواوية مختلفة جديدة يبرز خصوصيات هذا العمل ويميزه عن الأعمال الأخرى كما يعطي نتائج جد مهمة. لقد وقفت سريعا على اختلاف الحالات: حالات الفاعلين وحالة المحيط وحالة الأفعال موضوع الظاهرة.. وهذه كلها وقائع وحقائق أطرحتها في مؤلفي «نهاية صمت» مقارنة جديدة للبيدوفيليا.

## انعقاد المنتدى الأوروبي مغاربي للشباب بوجدة

# الشراكة الأورو - مغاربية تسيطر على أشغال اللقاء

المصالح المشتركة أكثر ما يجمع دول الاتحاد الأوروبي التي استطاعت أن تضع جانبها كل ما يمكن أن يعيق مسيرتها التقدمية. وأكد الوافودي أن الورتين السابقتين للمنتدى، اثبتت أن الشباب الأوروبي والشباب المغربي لهما تقريبا الهوم والامال والتطلعات نفسها من أجل سيادة السلام والتسامح ومن أجل التصالح بين الشمال والجنوب، «إلا أن طريقة التفكير وطريقة العمل من أجل تغيير الواقع هي التي تختلف حسب المستوى الذي وصلت إليه الدول من الناحية الديمقراطية ومن ناحية التشاور العملي. لذا، نريد من المسؤولين أن يعطونا الفرصة كشباب لتخطى الحواجز التاريخية والفرصة لتحقيق التعامل اقتصاديا».

من القضايا والمشاكل التي تربط بينهم، والتي سيشارونها بكثير من النقاش الحر والبناء. ونكر الوافودي، الذي يشغل منصب أمين عام الاتحاد، أن «الحاضرين سيناقشون كم يكلف عدم وجود اتحاد مغاربي في الاقتصادات المغاربية، كما ستفكر معا في البيات التنمية المستدامة وأسباب هجرة العقول، لكن أهم شيء بالنسبة إلينا كشباب، هو أن هذا المنتدى يوجه رسالة إلى المسؤولين والحكام في المغرب العربي، تؤكد على أن الوحدة المغاربية هي أولا هدف حتمي مصيري وأصبحت في عصر التكتلات، ضرورة براغماتية اقتصادية عملية. لذا، نريد من المسؤولين أن يعطونا الفرصة كشباب لتخطى الحواجز التاريخية والفرصة لتحقيق التعامل اقتصاديا».

وأفاد أن بعض الدراسات اثبتت أن المبادلات التجارية والاقتصادية لا تتجاوز 1 حتى 2 في المائة بين دول المغرب العربي ككل، «رغم ما يجمع بيننا من وحدة المصير

الأورو - مغاربية في إقامة فضاء تعاون وشراكة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، ويتمحور موضوع الدورة الثالثة، حول التنمية المشتركة، التي ترى الجهة المنظمة أن أرضيتها تتكون من ثلاثة أطراف، هي المجتمع المدني بجمع شعبي، والقطاع الخاص أي المقاولات بكل أحجامها وثالثا المسؤولين، سواء الحكوميين أو المنتخبين».

وأضاف الوافودي «كنا نامل أن نتعقد هذه الدورة في دولة مغاربية أخرى، بعد الأولى التي انعقدت في بوزنيقة، والثانية في باريس، لكن ظروف تنظيمية وأنشغالات هذه الدول بتظاهرات أخرى، جعل الاختيار يقع مرة أخرى على المغرب خصوصا وأن الجهة الشرقية تشكل ملققي مغاربيا بامتياز، لأنها تحادي المنطقة الغربية الجزائرية التي تجمعا بها مجموعة من الخصوصيات المشتركة».

وسيكون الشباب المغربي والأوروبي، خلال خمسة أيام، على موعد مع مجموعة من المحاضرات والندوات التي سيقدمها خبراء من مختلف دول المنطقة، إضافة إلى ورشات العمل التي ستناقش فيها قضايا مهمة تتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المغرب العربي. وأكد الوافودي أن جميع التجارب الديمقراطية في العالم تأسست على شرط التداول على السلطة واستقلال القضاء، باعتبار الصحفي يلج المحاكم في أكثر من قضية نشر، وأن سؤاله وبالحاجة الدائم حول ما يجري، هو السؤال نفسه الذي كان وما زال عبر تاريخ الصحافة المغربية يفرض نفسه، وأنه أن الأوان ل طرح السؤال الأساس حول موقع الصحفي في المجتمع المغربي، وما هي نظرة المجتمع إليه، وما

الندار البيضاء: نعيمة لمسفر ينظم اتحاد الشباب الأورو مغاربي، الكائن مقره بباريس، الدورة الثالثة للمنتدى الأورو مغاربي للشباب من 27 مارس إلى غاية فاتح أبريل بمدينة وجدة الجهة الشرقية للمغرب، وهو منتدى سيجتمع بين شباب قادمين من الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، ومن أوروبا بهدف المساهمة في مد الجسور بين شباب إفريقيا الشمالية وشباب أوروبا، بشكل يسمح لهم بتفسيخ وعي مشترك بمبادئ السلم والتسامح والعمل على تحقيق احترام الحقوق العالمية للفرد، بغض النظر عن الاختلافات العقائدية أو العرقية، وبالعامل على التفكير معا في مستقبل المغرب العربي الكبير.

وقال ربيع الوافودي، الأمين العام لاتحاد الشباب الأورو مغاربي والمكلف بفرع المغرب، لـ «المغربية»، إن نورات الاتحاد تحمل هما مشتركا بين كل شبابه، يتمحور أساسا حول معرفة «ما دور الشراكة

الندار البيضاء: نعيمة لمسفر ينظم اتحاد الشباب الأورو مغاربي، الكائن مقره بباريس، الدورة الثالثة للمنتدى الأورو مغاربي للشباب من 27 مارس إلى غاية فاتح أبريل بمدينة وجدة الجهة الشرقية للمغرب، وهو منتدى سيجتمع بين شباب قادمين من الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، ومن أوروبا بهدف المساهمة في مد الجسور بين شباب إفريقيا الشمالية وشباب أوروبا، بشكل يسمح لهم بتفسيخ وعي مشترك بمبادئ السلم والتسامح والعمل على تحقيق احترام الحقوق العالمية للفرد، بغض النظر عن الاختلافات العقائدية أو العرقية، وبالعامل على التفكير معا في مستقبل المغرب العربي الكبير.

## يطالبون بإشراكهم في الحوار حول مشروع مدونة السير

# مهنيو النقل يلوحون بالعودة إلى الإضراب



مشيرين إلى رفضهم المبدئي لمشروع مدونة السير حاليا من طرف كل المعنيين بالأمر. وأبدى المسؤول النقابي استغرابه من بعض الحالات، التي لمسها في الشارع المغربي، والمتعلقة بتطبيق بعض بنود المشروع الذي لم يصادق عليه بعد من طرف البرلمان ومجلس المستشارين، مفيدا أن بعض زملائه يعانون حاليا تطبيق بعض القرارات الجزرية ضدهم، وأن من بينهم من ينتظر استلام رخصة سياقته، التي سحب من سبب ارتكابه بعض المخالفات.

وأعتبر المسؤول ذاته أن «هذه الرخصة، في ظل القانون الجديد، عقدة تقود مالكيها حتما إلى السجن، وتجعل من أبنائه مشردين يتسكعون في الشوارع»، وأكدوا على «ضرورة تهييء البنية التحتية وإعادة صيانة بعض الطرقات، التي يرجع تاريخها إلى عهد الاستعمار الفرنسي، قبل التفكير في خلق مشروع مدونة سير يعرض قانون 1953».

وأضاف أن ممثلي الهيئات النقابية المذكورة، يعنوا بمراسلة إخبارية حول تشكيل لجنة تمثلهم في اللقاء الذي من المقرر عقده مع لجان عن الداخلية والنقل في وقت قريب، وأنهم اتفقوا على

العودة إلى نتيجة ترضي الجميع،

الصحافي، بالمعلومة، نحو تأسيس فعل مراقبة المحاكم، واستثمار قوته المهمة. وحتى تصل الصحافة المغربية إلى مستوى أرقى، يعلق ناجي، يجب أن تكون لديها ذات، أساسها مراعاة موقعها لتحقيق ضرورة مهنية في علاقتها بالراي العام، وليس الإذلال برأي بدون خبر، أو الإخلال بأخلاق الممارسة الصحفية. ففي المغرب، يستمرس ناجي، وفي الظرف الراهن، يجب على الصحافي الإنتباه إلى أخلاق المهنة، التي هي من صنعه تحكها ضوابط هي أيضا من شأنه. وهذا حسب ناجي يطرح مكونات إضافية، ضمنها التكوين والإحاطة بالمنظومة القانونية، وذلك ما سيضمن الصحافي المهني من تقليص المنافذ التي يمكن أن يدخل منها القضاء. واستدل الدكتور على ذلك بالنموذج الصحفي في بعض البلدان الأنجلوساكسونية، التي تؤكد على احترام حرية الخبر، فيحاول الصحافيون المهنيون اعتماد المهنية وضبط النفس، وبذلك يستطيعون الحد من تدخل القضاء.



الدكتور جمال الدين ناجي في الندوة (ت: الصحراء)

هو واجبه هو كصحفي تجاه مجتمعه». ويخصوص مسؤولية الصحفي تجاه الدولة، يستمرس ناجي، فقد خصتها ندوة الرباط التي نظمتها فرع جمعية مواطني الشرق الأوسط في المغرب (MECA)، بتعاون مع مجلس السلام الهولندي المتعدد الأديان وفرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بمنتهج من سليمان، بنفاس واسع أغنان الصحفيون المشاركون في الندوة بأفكارهم واقتراحاتهم، ووقفوا طويلا عند مسؤولية الصحافي اتجاه المجتمع، وهو ما لمي استحسانا وإعجابا عند صحافيين دوليين، ومراقبين مهمتين، جاءوا الندوة متابعين الشأن المهني لـ «السلطة الرابعة» في المملكة المغربية.

وفي تصريح لـ «الصحراء» ركز الدكتور ناجي على عدة معطيات، أبرزها ما دخل أولى حول علاقة الصحافي بالمجتمع داخل النظام الديمقراطي، وكيف يصبح رجل الإعلام في تعامله مع الراي العام، يمكن أن يدفع إلى حد ما نحو اتخاذ القرار، من منطلق يتأسس على العلاقة الوطيدة التي تجمع الصحافي بالراي العام، فيدفع

الدكتور جمال الدين ناجي في الندوة (ت: الصحراء) هو واجبه هو كصحفي تجاه مجتمعه». ويخصوص مسؤولية الصحفي تجاه الدولة، يستمرس ناجي، فقد خصتها ندوة الرباط التي نظمتها فرع جمعية مواطني الشرق الأوسط في المغرب (MECA)، بتعاون مع مجلس السلام الهولندي المتعدد الأديان وفرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بمنتهج من سليمان، بنفاس واسع أغنان الصحفيون المشاركون في الندوة بأفكارهم واقتراحاتهم، ووقفوا طويلا عند مسؤولية الصحافي اتجاه المجتمع، وهو ما لمي استحسانا وإعجابا عند صحافيين دوليين، ومراقبين مهمتين، جاءوا الندوة متابعين الشأن المهني لـ «السلطة الرابعة» في المملكة المغربية.

وفي تصريح لـ «الصحراء» ركز الدكتور ناجي على عدة معطيات، أبرزها ما دخل أولى حول علاقة الصحافي بالمجتمع داخل النظام الديمقراطي، وكيف يصبح رجل الإعلام في تعامله مع الراي العام، يمكن أن يدفع إلى حد ما نحو اتخاذ القرار، من منطلق يتأسس على العلاقة الوطيدة التي تجمع الصحافي بالراي العام، فيدفع